التنفيذية، لم يراع بنداً اساسياً من بنود النظام الداخلي للمجلس الوطني، وهو استقالة اللجنة التنفيذية السابقة قبل البدء باقتراح، وانتخاب، اللجنة التنفيذية الجديدة. وقد عُلل ذلك برغبة «فتح» في الابقاء على القديم، واضافة اسماء جديدة الى اللجنة التنفيذية، تضمنت، لاول مرة، مندوباً عن الحزب الشيوعي الفلسطيني. وبذلك، تشكلت اللجنة التنفيذية من ١٥ عضواً، وفازت بالاجماع. وهي: ياسر عرفات، فاروق القدومي (ابو اللطف)، محمود عباس (ابو مازن)، محمد ملحم، ايليا خوري، محمد عباس (ابو العباس)، عبدالرحيم احمد، عبدالرزاق اليحيى، جمال الصوراني، ياسر عبد ربة، ابو علي مصطفى، سليمان النجاب، محمود درويش، عبدالله حوراني، وجاويد الغصين، الذي اختاره المجلس الوطني رئيساً للصندوق القومي الفلسطيني.

وعلى اثر فوز القائمة، تم انتخاب ياسر عرفات رئيساً لها، وبالاجماع. والقى عرفات كلمة الختام، فأكد استحالة تجاهل م.ت.ف. عربياً ودولياً، «لانها هي الرقم الصعب والاساسي في معادلة الحرب والسلام: لا حرب، ولا سلام، ولا حلول بالقفز عن الحقيقة الفلسطينية». وأشار عرفات الى السهام التي وجهت الى م.ت.ف. في اثناء انعقاد المجلس، مؤكداً قدرة المنظمة على الاستمرار حتى تحقيق الاستقلال الوطني (**وفا**، ١٩٨٧/٤/٢٦).

سميح شبيب

◇
◇ ◇

المقاومة الفلسطينية ـ عربياً

اذا عقد المؤتمر الدولي للسلام
وفد عربي موحّد ام وفود ؟

شهدت منطقة الشرق الاوسط، خلال الفترة الاخيرة، نشاطاً حاراً تمثل في عدة محاور؛ منها نشاط عربي رسمي باتجاه دول الغرب والشرق، قابله نشاط مواز من دول اوروبا والكتلة الشرقية، اضافة الى كثافةٍ في الاتصالات العربية ـ العربية؛ ونشاط فلسطيني ـ فلسطيني متواصل تكلل بانعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة، كان تأثير الحضور العربي الرسمي واضحاً، سواء في الاتصالات والحوارات التي سبقت عقد المجلس، او خلاله، وبرزت واضحة في القرارات التي صدرت عن هذه الدورة.

ومجموع هذه الحركة النشطة، باتجاهاتها المتعددة، بدا وكأنها ارتبطت بهدف واحد، هو بلورة موقف من مسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط؛ وبدا، ايضاً، كأن الجميع قد القى بالكرة في الملعب الفلسطيني، حيث قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد: «ان وحدة الصف، ووضوح الموقف السياسي الفلسطيني، ضرورة يصعب، بدونها، على القمة العربية، في حال انعقادها، ان تتخذ قراراً سياسياً يتعلق بمستقبل م.ت.ف. وكذلك الحال بالنسبة للمؤتمر الدولي الذي اصبحت فكرته مقبولة من كثير من البلدان الكبرى المعنية بالأمر» (**الشرق الاوسط**، لندن، ١٩٨٧/٣/٢١). ووضوح الموقف السياسي الفلسطيني صار ضرورياً، كما قال مسؤول الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية،